

# التعليق على كتاب جزء في عمل اليوم والليلة لابن حجر العسقلاني

## | المجلس الأول

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم من شهر الله المحرم. خامس شهر الله المحرم الف واربع مئة الف واربع مئة وخمسة واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ستكون مجالس السيرة في التعليق على رسالة او جزء حديثي للحافظ ابن حجر جزء في عمل اليوم والليلة هذا الجزء صنفه الحافظ ابن حجر رحمه الله من عمل يوم والليلة - [00:00:34](#)

ملتقى عشرين حديثا كما ذكر في اول هذه الجزء بالنظر فانه قد ذكر واحد وعشرين حديثا ذكر حديثا ثانيا بعد الحديث الثاني فاما لانه الحقه بالحديث الثاني وعلى هذا يكون مجموع الاخبار التي ذكرها واحد وعشرين حديث وهذه الاخبار كلها - [00:00:54](#) مقيدة اما بالصباح والمساء او بمساء في كل ليلة من قرأ مثلا في كل في ليلة كما سيأتي ان شاء الله وهذه الاخبار التي ذكر الحافظ رحمه الله يقول انها على - [00:01:20](#)

وهي بين الصحة والحسن وان كان هناك اخبار ذكرها رحمه الله مختلف فيها منهم من ضعفها بالجملة داعية بين الاخبار الصحيحة واخبار لها شواهد واذكار اليوم والليلة فيها العلماء كتبا كثيرة - [00:01:42](#)

من اشهرها واطهرها عمل يوم الليلة للامام النسائي رحمه الله وعمل اليوم والليلة لابن السني والمعمري وغيرهما ممن صنف في عمل يوم ولا يومين وثم بعد ذلك جمع العلماء بعد ذلك كتب في الازكار - [00:02:07](#)

نووي بعد ذلك تقيد دين رحمه الله الكلمة الطيب وبعده تلميذه كتب كثيرة مباركة فيها خير كثير والحافظ رحمه الله انتقى هذه الاخبار وهذه اخبار يسيرة يتيسم للمسلم حفظها والمداومة عليها - [00:02:32](#)

ذكر الحديث الاول الحديث شداد ابن عوس رضي الله عنه في سيد الاستغفار يعني سيد للسفارة اللهم انت ربي خلقنا خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب - [00:03:00](#)

الا انت وهذا الحديث سماه النبي عليه الصلاة والسلام سيد الاستغفار وفي حديث جابر عند النسائي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تعلموا سيد الاستغفار تعلموا سيد الاستغفار وفي هذا امر بذلك منه عليه الصلاة والسلام. وهذه الرواية رواية السري ابن يحيى ابن الياس - [00:03:27](#)

وهو شبباني مصري روى هذا الخبر عن هشام الدستوائي عن ابي الزبير حملوا مسلم بتدرس الاسد يا ابو الزبير المكي عن جابر بن عبدالله وهذا الحديث من اجل الاخبار في هذا الباب - [00:04:01](#)

ومن اعظمها وفيه انه حين يقول هو اذا امسى فيموت من ليلته دخل الجنة وان قاله اذا اصبح فيموت من اخ النهار فانه دخل الجنة كما جاء في الخبر وفيه انه عليه الصلاة والسلام سماه سيد الاستغفار - [00:04:28](#)

قال العلماء سماه سيد الاستغفار لما اشتمل عليه من الكلمات العظيمة الاعتراف بالربوبية اللهم انت ربي وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - [00:04:52](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم فابتدأ بقوله اللهم وهذا دعاء ونداء لله سبحانه وتعالى واعتراف سبحانه وتعالى والوهيته. لان هذا الحديث يجمع الصفات يجمع أنواع التوحيد الثلاثة توحيد الإلهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الأسماء - [00:05:13](#)

الصفات هو توسل عظيم أنواع التوحيد وهذا هو اعظم التوسل اعظم التوسل والتوسل لله سبحانه وتعالى بالتوحيد ولهذا حين يتوسل التوحيد كما قال سبحانه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها بعد ذلك ان يسأل الله سبحانه وتعالى. اللهم انت ربي خلقتني وانا عبدك - [00:05:43](#)

خلقهم من عدم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا خلقتني خلق من عدم ولم يكن شيئا مذكورا فاجده وانعم عليه سبحانه وتعالى ومع ذلك ذكر - [00:06:13](#)

توسل بتوحيد الروح وانا عبدك وهذا هو المعنى المراد في الاعتراف بانه الخالق الرازق وذلك انه يستلزم منه العبودية لله توحيد الاحرار لعبادته وحده سبحانه وتعالى والاطمئنان القلب اليه وانا - [00:06:32](#)

خلقتني وانا عبدك وانا في شهر استسلام العبد واقباله اليه سبحانه وتعالى وانا عبدك وحدك لا اعبد سواك كما في قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين وانا على عهدك ووعدك - [00:07:00](#)

وعهده سبحانه وتعالى هو جميع ما اخذه سبحانه وتعالى امر عباده به من العهود والمواثيق واعظم العهود والمواثيق والمواثيق وعبرة وحدة كما قال واذا اخذ ربك بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم - [00:07:23](#)

الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا يقول يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين شهيد افاد اعظم العهود التي اخذها الله سبحانه وتعالى على عباده وكما قال من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:07:47](#)

واعبد الله مخلصا مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص هذا هو اعظم العهود والمواثيق التي اخذها الله على عباده ان يعبدوه وحده ولا يشرك بي شيئا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:08:10](#)

قال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار نضيع هذا التوحيد فلا حيلة فيه. حبسه القرآن من مات على الشرك والعياذ بالله حبسه القرآن - [00:08:31](#)

ان كان من اهل النار عيادا بالله عيادا بالله ولا حيلة في ذلك وهذا اعظم العهود واعظم المواثيق وانا على عهدك ووعدك وعده سبحانه وتعالى ان من اطاعه ولم يشرك به شيئا دخل الجنة. كما في الصحيحين من حديث ابي ذر - [00:08:49](#)

في الصحيحين من حديث معاذ من حديث انس عن معاذ رضي الله عنه عنهم انه عليه الصلاة والسلام قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وكذلك الصحيح في الصحيحين او في صحيح مسلم حديث ابن مسعود - [00:09:11](#)

قال ابن مسعود وانا اقول من مات قلم في حديث من مات ويشرك بالله شيئا دخل النار. قال مسعود وانا اقول من مات وهو لا يشرك بي شيئا دخل الجنة. وهذا دليل قاله مسعود رضي الله عنه - [00:09:35](#)

نص عليه وهذا من عظيم فقه الصحابة حيث كان فهمه موافقا لما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وان اقواله عليه الصلاة والسلام في هذا الباب تتضمن بعضها بعضا وتأتلف ولهذا فهم مسعود هذا المعنى - [00:09:56](#)

طبعاً ظاهر كلامه انه لم يسمع منه عليه الصلاة والسلام هذا اللفظ من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ويبدل عليه الاعمال الصالحة التي هي توحيد محض وان من قالها من قلبه دخل الجنة - [00:10:23](#)

الاعمال التي هي توحيد كما في حديث عمر رضي الله عنه الاذان من قال اذا سمع المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر. الحديث الى ان قال - [00:10:40](#)

اذا قال لا اله الا الله يعني في اخر الاذان قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة والاحاديث في هذا متواترة عنه عليه الصلاة والسلام لا اله الا انت - [00:10:55](#)

خلقتني وانا عبدك. اللهم انت ربي خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك وهذا يبين انه على العهد والوعد عليه ثابت ثابت عليه ليس بجانب للعهد ولا عن يمين العهد لا بل هو عليه - [00:11:17](#)

سائل عليه مستقر عليه ثابت عليه كما في قوله سبحانه وتعالى في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين هم على العهد والميثاق - [00:11:40](#)

هم الذين انعم الله عليهم عليهم النعمة كما انهم على الصراط. الجزء من جنس العمل لما كانوا على الصراط كانت النعمة عليهم صراط الذين انعمت عليهم وهذا يبين ان من كان على - [00:12:02](#)

التوحيد والايمان فهو في نعم عظيمة وفي نعم عظيمة وفي طمأنينة وفي راحة وفي انس بالله سبحانه وتعالى وهذا من الجزء المعجل لهم بصدق ايمانهم وتوحيدهم ولا تراهم اعظم الناس اذا باتا - [00:12:21](#)

صراط الذين انعمت عليهم انعم الله عليهم كما في قوله سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله علينا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:12:49](#)

ايضا هذه نعمة اخرى عظيمة هو مع من؟ مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. معهم على ما هم عليه. فلا تستوحش الطريق فان معك الرسل والانبياء انت معهم. انت على طريقهم ان ربي على صراط مستقيم - [00:13:08](#)

ان ربي على صراط مستقيم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني هكذا النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه يدعون الى الله الى توحيد الله على بصيرة ويقين - [00:13:33](#)

كما جاء في هذا الخبر وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ما استطعت اي مدة استطعتي ودوام استطعتي ما استطعت وانه يجتهد في سلوك هذا الطريق وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:13:55](#)

وفيه اضافة العمل الى العبد وان هو المستطيع وانه هو المصلي وهو الصائم وهو الذي يحج وهو الذي يزكي والذي يعمل البر والخير وبظده هو الذي يكفر ويفجر ويقع في المعاصي - [00:14:29](#)

العمل عمله والكسب كسبه وانا على عهدك ووعدك ما استطعت في اشارة الى ان العبد يعترف بالتقصير وانه مهما عمل فانه مقصر ولهذا قال ما استطعت. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:14:52](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما تاقتوا الله ما استطعت قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فلا يكلف الله نفسا الا وسعها ولهذا اعتراف بذلك انه لو حصل منه تقصير - [00:15:15](#)

والعبد محل التقصير محل النقص والله سبحانه اهل التقوى واهل التقوى واهل المغفرة. الله اكبر الجمع بين التقوى والمغفرة ويتقي الله سبحانه وتعالى. يجتهد للعمل بما امر الله به سبحانه وتعالى - [00:15:37](#)

وبالعهد والمواثيق التي اخذها سبحانه وتعالى على عباده يتقي الله سبحانه وتعالى في باب الاوامر بان يجتهد في الاتيان بها في باب النواهي في ان يجتهد لان التقوى اذا ذكرت وحدها - [00:15:58](#)

تشمل جميع اوامر الشرع ما امر الله به سبحانه وتعالى من التقوى لانك مأمور بان ما نهاه الله ما نهاك الله سبحانه وتعالى عنه انت عليك ان تجعل بينك وبينه وقاية. حتى لا تقع فيه - [00:16:19](#)

تجتهد تلك حدود الله فلا تقربها اياك ان تقرب الحدود المحرمة واياك ان تتجاوز الحدود الواجبة. تلك حدود الله فلا تعتدوها لا تتعدى ما حد الله لك مما امرك به سبحانه وتعالى اده على ما امر الله به سبحانه وتعالى - [00:16:42](#)

وما نهاك عنه اياك ان تقربه ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها. وحد حدودا فلا تنتهكها الفرائض لا تضيع يجب الاتيان بها والحدود لا يجوز انتهاكها وانا على عهدك اعترافا - [00:17:02](#)

لما ذكر العبد ربه سبحانه وتعالى بما هو عليه من الربوبية والالهية. اللهم انت ربي خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ذكره حالة وانه الضعيف وانه محل خطأ ومحل التقصير - [00:17:26](#)

فهو محل للذنب وهذا من اعظم التوسل ان يتوسل العبد بحاله يتوسل العبد لحاله لان العبد قد يتوسل اليه سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته هذا من اعظم اسباب الاجابة ويتوسل اليه بذكر حاله - [00:17:56](#)

بان يذكر حاله وانه محل التقصير ومحل النقص قال ما استطعت قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه كما في الصحيحين يا رسول

الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي - [00:18:20](#)

في الصحيحين وفي عند مسلم وفي بيتي قال هي ابا بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:18:42](#)

جاء عند مسلم كبيرا يعني ده لانه يجمع بين هذه الالفاظ والصواب انه لا يجمع بينها لانه آآ النبي قال عليه الصلاة هذا الذكر في الروايات - [00:19:04](#)

في الروايات في هذا لكن لو قال هذا مرة وهذا وهذا محتمل المقصود ان قوله اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا اكده من مصدر ثم قال ايضا وصفه بانه كثير. الحديث هنا قال وانا على عهدك ووعدك يعني ما اخذت من العهود - [00:19:26](#)

موثيق والوعد في الايمان والتصديق ومن ومن الايمان والتصديق بالوعد هو الاتيان بالعهد على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك اعوذ بك من شر ما استعاذ بالله سبحانه وتعالى من شر نفسه من شر صنعه - [00:19:50](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت وهذا ايضا توسل بذكر ان ذاته ونفسه محل النقص ولهذا قال اعوذ بك من شر ما صنعت الذي صنعه مما هو على خلاف العهد - [00:20:16](#)

الذي اخذته يا ربي انا اعوذ بك منها يعني اجعل كانه عدو له لان الذي دعاه اليه هو عدو الله الشيطان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. اعوذ بك من شر ما صنعت. هذا في ضمنه التوبة. في ضمنه الاقبال عليه سبحانه

وتعالى - [00:20:41](#)

اعوذ بك وحدك من شر ما صنعت حذف متعلق صنع كل شر صنعه وفي هذا اجمال في التعوذ بالله من الشرور كلها لكن عند السؤال والطلب جاء في كثير من اخبار ذكر التفصيل - [00:21:07](#)

وهذا فيه التذلل والاخبات والانكسار في دعائي سبحانه وتعالى اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم بانى انت المقدم وانت المؤخر - [00:21:33](#)

لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله الى غير ذلك من الاخبار اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلايته وسره فصل في هذا في مثل هذا المقام - [00:21:50](#)

في ادعية كثيرة. اعوذ بك من شر ما صنعت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت - [00:22:09](#)

ومن شر ما لم اعمل. واختلف في وشر ما لم اعمل. لكن الشاهد اعوذ بك من شر ما عملت. من شر ما يتعود من الشرور كلها اعوذ بك من شر ما صنعت. وهذا يبين ان المعاصي شر - [00:22:21](#)

وان المعاصي بلايا ومصائب لكنها ليست من المصائب التي يؤجر عليها العبد لا المصائب التي يخشع العبد منها هذه هي المصيبة العظمى اما المصيبة لانه ليست مصيبة في البدن مصيبة على القلب - [00:22:43](#)

على النفس اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا لكن المصيبة في البدن هذه نعمة من الله العبد اذا وقعته فهي نعمة لكن العبد لا يسأل واسألوا الله العافية نسأل الله العافية. لكن حين يصاب - [00:23:02](#)

عند ذلك عليه يصبر ويستسلم لامر الله سبحانه وتعالى المصيبة في البدن يرفع الله بها العبد ويزكيه ويطهره ويرفعه في هذا في كتاب الله وسنة سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لا تحصى - [00:23:23](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت شو اه فشر المعاصي وشر الذنوب على العبد ويتعدى الى غيره لانها من تسويد النفس والهوى هو الشيطان لهذا العبد عليه ان يستعيذ بالله من شرها - [00:23:47](#)

من شر الشيطان وشركه كما سيأتي ان شاء الله في حديث بهذا اللغو اعوذ بك من شر ما صنعت في نسبة العمل للعبد تقدم ما استطعت وان قال من شر ما صنعت - [00:24:12](#)

ذكر في باب في باب العمل والطاعة ما استطعت ثم جعل امره الى الله وانه لا حول ولا قوة الا بالله يسأل ربه ان يغفر له تقصيره

وتفريطه مما فرط فيه - [00:24:31](#)

بواجب ضيع منه شيئاً يعني عبد مهما اجتهد ولهذا شرعت تطوعات قبل الواجبات وبعد وبعدها شرعت التطوعات للواجبات حتى تكمل نقصها اعوذ بك من شر اما في باب اه الشرور - [00:24:56](#)

فتعوز بالله من جميع الشرور مطلقا وفيه كما تقدم اشارة الى ان العبد هو الذي صنعها هو الذي عملها وله اختيار وله ارادة اعوذ بك من شر ما صنعت فالعمل عمله - [00:25:25](#)

ابوء لك بنعمتك علي. ابوء لك بنعمتك علي ايضا هذا فيه الاقرار والاعتراف بنعم الله سبحانه وتعالى. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. قال سبحانه وما بكم من نعمة فمن الله - [00:25:47](#)

ابو ان يعترف واقر ابوء لك بنعمتك علي اعظم النعم نعمة الاسلام. نعمة الدين. يمنون عليك ان اسلم قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - [00:26:09](#)

ان كنتم صادقين. هذه النعمة الحقيقية هذه نعمة الاسلام يسأل العبد ربه الثبات علي كما صح لذلك الخبر عن النبي عليه الصلاة

والسلام عن جميع الصحابة عن عبد الله بن عمرو وعن ام سلمة وعن انس بن مالك عبدالله بن عمرو - [00:26:31](#)

وصرف قلوبنا على طاعتك مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ابوء لك اي اعترف بنعمتك علي واعظم النعم كما تقدم نعمة الاسلام ولهذا كما عند الحاكم تقول اللهم احفظني بالاسلام قائما - [00:26:53](#)

واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدًا. ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا النعمة منه والمنة منه سبحانه وتعالى قل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين لان من اعترف هذا الاعتراف - [00:27:16](#)

اعظم ثبات على دين الله على الحق وعلى الصراط المستقيم استقيموا من استقام فانه لن يحصي ما امر به ولهذا تقدم انه بقدر استطاعته قال ما استطعت. ولهذا قال ولن تحصوا. لن تستطيعوا احصاء ما امركم الله به. لكن يعني ما شرعه سبحانه وتعالى. لكن

اجتهد - [00:27:42](#)

الطاعات وامر الخير واحسن واحسنوا ان الله يحب المحسنين اوامره سبحانه وتعالى وما كلف عباده به من واجبات حدود استطاعة. لا يكلف الله وسعها وسعها مع ذلك العبد عرضة للتقصير. عرضة للنقص - [00:28:22](#)

ابوء لك بنعمتك علي والنعمة نعمتان نعمة نعمة الدين اعظمهم. والنعمة الاخرى نعمة الدنيا بجميع انواعها من المال والاهل والولد الى غير ذلك من النعم التي هي داخلة قول سبحان ربنا اتنا ومنهم فمنه ومنهم يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -

[00:28:43](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة من يسأل ربه ان حسنات الآخرة وحسنات الدنيا حسنة الدنيا تشمل امور الدنيا من نعيم الدنيا ومتاع الدنيا لكن لا يمكن ان يطيب نعيم الدنيا - [00:29:10](#)

وهذه النعم الدنيوية الا بنعمة الدين والاسلام ولا تستقيم ولا تنضبط ولا تطيب الا بنعمة الاسلام ولهذا العبد في يومه وليلته يرى ويعرف ان هناك اذكار واحاديث عنه عليه الصلاة والسلام - [00:29:34](#)

ترتب اموره كلها في مطعمه في مشربه في ملبسه في مركبة في خروجه عند دخوله عند سفره عند دخول الخلاء وخروجه من الخلاء اه عند زيارته وخروجه الى السوق - [00:30:03](#)

في اي امر من الامور وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى فان هذه الاوراد والاذكار هي اعظم ما يطيب حياته والنعمة الدنيا اللي هالدنيوية التي انعم الله بها العبد. ولهذا قال ابوء لك - [00:30:27](#)

بنعمتك علي اعترف لان النعمة منك سبحانه وحدك لا شريك لك ثم قال وابوء بذنبي اعترف بذنبي مع ان النعم متوالية متتالية منه سبحانه وتعالى الا ان العبد واقع وهذا رجوع الى الاعتراف مرة اخرى. لانه قال قبل ذلك اعوذ بك من شر ما صنعت - [00:30:47](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت. ثم قال هنا لم وابوء بذنبي ناشب قوم ابوء بذنبي ما قبله وابوء بنعمتك علي. يعني لما ذكر الاعتراف بالنعمة ناسب ان يذكر الاعتراف بالتقصير - [00:31:17](#)

والنقص مرة اخرى وابوء بذنبي. ايعترف بذنبي وهذا اثبات وانكسار كان يقول يا ربي اعف عني واغفر لي فاني لم اقدر هذه النعمة  
حق قدرها انعمت علي بالنعم العظيمة واعظمها نعمة الاسلام - [00:31:36](#)

ثم انعمت علي بان اطعمتني وكسوتني ورزقتني. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من  
كسوته فاستكسوني اكسكم النعمة منه سبحانه وتعالى ونعمه - [00:31:59](#)

تنزل على عبادي ليلا ونهارا وعباده يجاهرون بالذنوب والمعاصي ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اعترف بذنبي وتقصيري ثم بعد  
ذلك ان قال فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي - [00:32:22](#)

وهنا ناسب السؤال مناشب الطلب بعدما ذكر بعدما اثنى عليه سبحانه وتعالى وحمده واعترف بتوحيده سبحانه وتعالى وذكر تقصيره  
ونقصه وانه محل الخطأ والذنوب وان له غدرات وفجرات كما جاء في الحديث - [00:32:52](#)

عند احمد ان رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو متكئ على العصا وكأنه لتوه اسلموا كما يعني المقصود انه جاء ويتكأ قال  
يا رسول الله ان لي غدرات - [00:33:24](#)

وان لي فجرات ترى ان يغفر لي ربي قال عليه الصلاة والسلام كما كما اذهب او امضي فقد غفر الله لك غدراتك وفجراتك او كما قال  
عليه الصلاة والسلام بنوع من هذا - [00:33:40](#)

لما انه اعترف قال ان لي غدرات ان لي فجرات ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي هذا جاء سائل وفي دلالة على عظيم علم  
الصحابة وفقه الصحابة حتى لمن كان لتوه اسلم - [00:33:59](#)

بفضل الجلوس معه عليه الصلاة والسلام بركة الجلوس معه. سماع قوله عليه الصلاة والسلام يكسب الواحد من الصحابة العلم العظيم  
في لقائه للنبي عليه الصلاة والسلام اني غدرات ان الله قد غفر غدراتك وهجراتك لانه جاء - [00:34:22](#)

معترف نائب منكسر ولهذا الله سبحانه وتعالى غفر له ذنبه في هذا الحديث قال وابوء بذنبي ففيه انه اثنى عليه سبحانه وتعالى  
بذكره بما هو عليه من اسمائه وصفاته ونعوت جلاله سبحانه وتعالى. ثم ذكر نفسه وان محل التقصير والغلط - [00:34:44](#)

ثم بعد ذلك بعد هاي التوسلات العظيمة اغفر لي يا رب اغفر لي ارحمني انا العبد الضعيف انا المسكين انه عاد الى الثناء ايه ده جملة  
مستقلة مبتدأة انه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:35:14](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت وفيه سوء الظن بالنفس. وحسن الظن بالله. هذا الحديث فيه عظيم حسن الظن بالله وسوء الظن بالنفس  
وعند ذلك يكون العبد على مرتبة عظيمة - [00:35:39](#)

من العبودية حين يحسن ظنه بربه حسن الظن من حسن العبادة ومن وضده سوء الظن. وما شاءت ظنونه شاءت اعماله. ومن حسنت  
ظنونه حسنت اعماله لانه حسن ظنه بربه ظن - [00:36:02](#)

الاجابة عند السؤال والمغفرة عند السماء استغفار والاجابة عند الطلب ولهذا اجتهد استمر على الدعاء فلم ينقطع ولم يستحسر ادعوا  
الله وانتم موقنون بالاجابة قال الله عز وجل انا عند ظن في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي كما في الصحيحين حديث هريرة  
رضي الله عنه - [00:36:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث القدسي انا عند ظن عبدي بي عند احمد باسناد صحيح فليظن بي ما شاء فليظن ما شاء فمن  
ظن خيرا فله حسن الظن من حسن عبادة كما عند ابي داوود - [00:37:00](#)

حسن العبادة اعظم العبادة واعظم واعظم مسالكها هو حسنها ليس كثراتها ليلوكم ايكم احسن عملا الذي خلق الموت والحياة ليلوهم  
ليلوكم. ايكم احسن عملا. ليس لم يقل اكثر عمل ايكم احسن عملا - [00:37:22](#)

في حديث عمار ابن ياسر اسألك شكر نعمتك حديث صحيح اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك الله اكبر. شكر النعمة وحسن العبادة  
من سبق لم يسبق كما قال بكر عبد المزني بكثرة صوم ولا صلاة لكن بشيء وقر في قلبه كما قاله في ابي بكر رضي الله عنه -  
[00:37:50](#)

ابو بكر رضي الله عنه في من الصحابة من هو اكثر منه عمل واجلهم وهو افضل الناس على الاطلاق بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام

سبق بشيء وقر في قلبه الله اكبر - [00:38:14](#)

كلمة عمر مشهورة رضي الله عنه عن ابي بكر رضي الله عنه عند احمد والترمذي بسند جيد من حديث ابن عمر عن عمر رضي الله عنه الحديث بطوله وفي اخره - [00:38:35](#)

لما جاء عمر بن يوسف ماله لما دعاهم النبي الى النفقة اتي بنصف ماله رضي الله عنه يحمله وقال قبل ذلك اليوم اسبقوا ان سبقت اباك. يعني يوم اسبق لك - [00:38:55](#)

فجاء بينما عمر رضي الله عنه عند النبي عليه الصلاة والسلام جاء ابو بكر رضي الله عنه يحمل مالا بين يديه قال يا ابا اولادك شارح عمر يا عمر ماذا ابقيتني يعني؟ قال ابقيت لهم مثله يا رسول الله - [00:39:17](#)

فلما جاء بك او بكر قال يا ابي بكر ماذا ابقيت لهم؟ ماذا ابقيت عليك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله عمر رضي الله عنه عند ذلك قال والله قال والله لا اسابقك الى شيء ابدا - [00:39:32](#)

ابو بكر رضي الله عنه جاء بماله ولم يقع في قلبه منافسة رضي الله عنه عمر وقع في قلبه وهذه منافسة السابقون السابقون في ذلك فليتنافس المتنافسون لكن ابو بكر رضي الله عنه همته علت وشمته - [00:39:48](#)

علوا وسموا عظيما بلغ الغاية رضي الله عنه ولهذا الحسن العمل هو حسن العبادة ومن اعظم السبل في هذا بحسنها باب العلم. قد ترى انسان يتعبد تعبدا كثيرا لكنه على جهل وظلال - [00:40:07](#)

لا تنفعه عبادته لكن العبادة الحسنة التي تكون علما. ارايت من يصلي مثلا لله سبحانه وتعالى ويجتهد في الحضور الصلاة ويكبر فيها ويعلم ان تكبيرة الاحرام ركن او شرط الصلاة - [00:40:39](#)

يدخل بها على ذلك ثم التكبيرات الاخرى ليست اركان واجبات وان الركوع ركن والسجود ركن وان التسبيح الركوع والسجود واجب والادعية يميز بين مراتب العبادة ويعطي كل عبادة حقها حين يركع - [00:40:59](#)

يعظم الله ويثني عليه ويعلم انه ركن لا تتم الصلاة الا ولا يجبروه سجود سهو. بل لا بد من الاتيان به هذا من اعظم ابواب حسن العبادة كذلك حين يتعامل مع الناس - [00:41:21](#)

حين يعقد العقود في البياعات ونحو ذلك. يعقدها على بصيرة على علم حسن عبادتك هذا الحديث العظيم كما تقدم ختمه بقوله انه فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا - [00:41:37](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. يغفر بماذا؟ لكن يغفر بالتوبة للتوبة سبحانه وتعالى - [00:42:03](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر انه لا يغفر الذنوب الا انت لما وسائل وسائل عظيمة. وقد ثبت في الاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث بريدة ومن حديث انس وهي اصح ما ورد في الباب. حي - [00:42:18](#)

عند الخامس وحديث انس رواه ابو داود وغيره وغيره لكن لفظ قريب من حي بريدة وفي حديث بريدة ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجل يدعو يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله - [00:42:36](#)

لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب - [00:42:50](#)

في حديث فضالة ابن عبيد عند احمد والترمذي وابن خزيمة وغيرهما ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا صلى لم يثني على الله سبحانه وتعالى. ولم يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:06](#)

قال حتى ابلغوا صلاتي حتى فرغوا من صلاتي فقال النبي عليه الصلاة والسلام عجل هذا اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه. ثم ليصلي على النبي ثم ليدعو ثم - [00:43:21](#)

اللي يدعو هذا هو الادب في هذا الباب. وهذه جمع هذا الدعاء العظيم. وهذا الحديث صحابي جليل في سنة ثمانية وخمسين للهجرة وهو ابن اخي حسان ابن ثابت شداد ابن اوس رضي الله عنه وليس له في البخاري كما يقول الحافظ ابن حجر الا هذا الحديث -

الواحد وهذا الحديث مشهور بهذا الطريق من رواية هم رؤية بشعير ابن كعب العدوي عن شداد ابن اوس ومن رواية عبدالله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي عن شداد بن اوس هذا الطريق ورواه عن عبد الله بن بريدة - [00:44:04](#)

رواه حسين بن ذكوان المعلم المكتب الحسين بن ذكوان المعلم المكتب رواه وهو ثقة من رجال الجماعة رحمه الله رواه حسين ذكوان المتعلم المكتب عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب - [00:44:26](#)

العدوي عن شداد ابن عوس رضي الله عنه وقد رواه الوليد بن ثعلبة الطائي هذا الحديث رواه الوليد ابن ثعلبة الطاء يوثقه لا بأس به او ثقة رواه الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه - [00:44:53](#)

خالف حسين بن ذكوان المعلم المكتب رواه عبد الله بريدة عن بشهير بن كعب عن شداد الموز. والوليد بن ثعلبة الطائي رواه عن عبدالله ابن بريدة عن ابيه بريدة. عند ابي داود والنسائي - [00:45:16](#)

عند ابي داود والنسائي الحفاظ حكما بالوهم على الوليد ابن ثعلبة عن ولد ثعلبة لا بأس به وثقه جمع فهو لا بأس به وروايته مستقيمة رحمه الله لكن قالوا ان الخبر مشهور - [00:45:36](#)

من طريق عبد الله من بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس رضي الله عنه ماذا قالوا عن رواية ثعلبة؟ قال الحفار او بعض الحفاظ ماذا قال عن رواية وليد؟ قالوا ان الوليد بن ثعلبة - [00:45:58](#)

تبع المجرة او سلك الجادة معنا الجادة انه رواه عن عبد الله بن بريدة على الطريق المشهور عن عبد الله بريدة. عبد الله بريدة غالب رواياته عن ابيه لكن روايته عن بشير ابن كعب - [00:46:17](#)

يعني قليلة بالنسبة لروايته عن ابيه قال وين الثعلبة لما روى عبد الله بريدة سلك الجادة الجادة ان عن ابيه او سلك المجرد كما يقول الشافعي مع المجرة وسلوك المجرة او - [00:46:42](#)

الاحذ بالجادة تارة يعمل به وتارة لا يعمل به تارة من سلك الطريق الذي هو طريق الجادة ولم يخالفه يعني من طريق اخر يعتبر بالنسبة لطريق الطريق المشهور غريب او قليل - [00:47:00](#)

يؤخذ به تارة ولا يؤخذ به اي طريقة الحفاظ الكبار. فاذا كان الذي سلك الجادة امام حافظ كبير كالثوري والقطان السفينان والحمدان على خلاف حماد ابن سلمة رحمة الله عليه - [00:47:25](#)

وامثالهم من الحفاظ في هذه الحالة يأخذون بقوله ولا يوهما لانه في مم حافظ ما لم يثبت وهمه لكن بشيء بين لا مجرد انه يعني روى هكذا فاذا كان الذي سلك الجادة - [00:47:43](#)

لا بأس به لكن ليس مبرزاً في الثقة والعدالة ليس من الائمة الكبار رواه من طريق خلفي غيره حكموا بالوهم عليه ولهذا حكموا بالوهم عن وجود ثعلبة لانه ليس اذا كان الحافظ لو كان مثلاً سفيان الثوري وامثاله مثلاً - [00:48:11](#)

يمشونه ويقول لا يمتنع ان يكون الحديث من طريقين جاء من رواية عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد ابن اوس وجاء من رواية ابن ثعلبة عن عبد الله بريدة عن ابي بريدة بن حصيب رضي الله عنه - [00:48:30](#)

ومن اهل العلم من يسلك طريقة كثير المحدثين من يقول الطريقان صحيح ان طريق وطريق ولا نحكم بالوهم الا بشيء بين ويمكن عبدالله بريدة رواه عن ابيه ثم روى شداد او بالعكس رواه شداد ثم روى عن ابيه - [00:48:46](#)

وان كان معتاد في الغالب ان الرواية إنسان عن ابيه تكون سابقة ثم بعد ذلك وجد الحديث اه عن شداد بن اوس فلا يمتنع الحديث صحيح لكن هذه الرواية هذي رواية محل توقف - [00:49:13](#)

محل توقف منهم من ضعف ومنهم من لم يضاعفه وهذا الحديث حديث عظيم تقدمت النساء تعلموا سيد الاستغفار. تعلموا سيد الاستغفار. وسمي سيد الاستغفار لان السيادة هي الشرف والسؤدد ولها معاني عظيمة عند العرب فيها فكذلك هذا - [00:49:29](#)

الاستغفار النبي عليه الصلاة والسلام ذكر لما فيه من هذه الادعية العظيمة سمي سيد الاستغفار واستغفار شأنه عظيم. كما قال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا يمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:49:53](#)

وقال استقيموا اليه واستغفروه كان النبي عليه الصلاة والسلام استغفروا الله كثيرا قال عليه الصلاة والسلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة في صحيح مسلم - [00:50:17](#)

وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة اني لاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة وعند اهل السنن ابي داوود واحمد والنسائي واحمد وغيرهما حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:50:38](#)

وباسناد صحيح انه قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور او التواب الرحيم اختلف في - [00:50:55](#)

لفظه حديث صحيح هذا اذا كان استغفاره في المجلس الواحد مع اصحابه. فكيف حاله اذا كان خالي عليه الصلاة والسلام في بيته سمي سيد استغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت. الحديث - [00:51:09](#)

الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة - [00:51:28](#)

اخرجه الترمذي وهذا الحديث رواه الترمذي واسناده صحيح ومن طريق سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وكذلك النسائي في الكبرى ايضا اللفظ من هذا آآ الطريق من هذا الطريق - [00:51:54](#)

وقوله ثلاث مرات هذه جاءت عند الترمذي عند الترمذي واسناده ما تقدم الى سهيل صحيح وسهيل لا بأس به وهم رجال مسلم كذلك روى له البخاري رحمه الله وفيه انه عليه الصلاة والسلام من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمة الله التامات من شر - [00:52:19](#)

ما خلق من شر ما خلق وهذا الذكر ورد في عدة اخبار. ورد في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى الليلة - [00:52:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لن تضرك انك لو قلت ورواه مسلم برؤية سعد ابن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم رضي الله عن سعد رضي الله عنه عن خولة بنت الحكيم رضي الله عنها - [00:53:06](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل مين هو حتى يرتحل منه - [00:53:27](#)

ورأيت في الحافظ بن حجر رحمه الله في نتائج الافكار في تخريج الاذكار للنووي انه ذكر بروايته بسند هو ساقه وفيه قال من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بالله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يصبح - [00:53:43](#)

ومن قالها اذا اصبح ثلاث مرات صباحا ثلاث مرات مساء ثلاث مرات صباحا - [00:54:05](#)

انا راجعت بعض رواياته ليس على سبيل الاستقصاء على تتبع التام راجعت النسائي وغيره لكن لم اجد ذكر ثلاث مرات وهذا يحتاج الى النظر في ذكر ثلاث مرات صباحا ومساء - [00:54:23](#)

لانه كما هنا ثلاث مرات حين المساء لكن ايضا حين الصباح تنظر هذه الرواية والحافظ ذكر رحمه الله يقول لم يقل مثلا اخرجه لما ساق هذه الرواية قال اخرجه النسائي من وجه اخر عن ابي هريرة - [00:54:45](#)

وجه اخر عن ابي هريرة. وانا ما رأيتهم في هذه اللفظ عند النسائي والنسائي الكبرى في روايات كثيرة وهذا في الكبرى في روايات كثيرة وهو المفرد في عمل اليوم الذي يفرد بعمل اليوم واللييلة - [00:55:04](#)

وبالجملة هذا الحديث ورد كما تقدم عن النبي عليه الصلاة والسلام بانه يقوله في كل ليلة كما في حديث ابو هريرة اما انك لو قلت حين امسيت كثير من الناس كتب لي يقول كذلك في حال الصباح - [00:55:23](#)

ايضا لان المعنى واحد وانه اذا قاله كذلك لكن تحتاج الى تحرير والتأكد من هذا اللفظ صحيح مسلم كما تقدم انك قلت حين امسيت. اعوذ بحمد الله التامات من شر ما خلق. لم تضرك - [00:55:43](#)

حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها لمن نزل منزلا ايضا ان هذه الكلمات شرعا تقال عند النزول في منزل اه لا زال منزل في سفر

من نزل منزلا وان كان الاطلاق في كل حال لكن من اعظم الاحوال هو حال النزول في سفر - [00:56:09](#)

او مثلا خرج من داره مثلا ونزل مكان انه يقول هذا الذكر قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرتحل.

لكن قوله حتى يرتحل يبين ان هذا النزول في حال السفر - [00:56:40](#)

وهذا يبين انه يا انه يقوله الظاهر هذا انه لو نزل في هذا المكان عدة ايام انه يكفي هذا الذكر. يقوله مرة واحدة ان لم يقل مثلا انه اذا من نزل منزلا فقال كل ليلة - [00:56:58](#)

قد مثلا ينزل منزل فيه عدة ايام بعدة ايام في هذه الحال آآ يكفيه ان يقوله مرة واحدة على ظهر الخبر ويحتمل وهو ظهر والله اعلم ان المراد بالنزول هنا نزول الارتحال - [00:57:20](#)

قال حتى يرتحل الاظهر والله اعلم ان النجوم الذي يكون في حال سفره. مثل انسان مسافر وفي الطريق نزل اما في محطة بنزين مثلا او عند مكان يشتري شيء ونحو ذلك من اي نزل ينزل انه يقول هذا النزول - [00:57:39](#)

او نزل في طريقه يرتاح نحو ذلك النزول يكون نزول الارتحال ليس اما نزول استقرار فالظاهر والله اعلم انه يأتي الحديث المتقدم وثم لو قيل ان هذا الحديث عام او مطلق فان حديث ابي هريرة في صحيح مسلم - [00:58:03](#)

يقيد مطلقه ويخص عمومه ويبين انه يشرع ان يقول ذلك في كل ليلة واذا كان هذا في حالة الاقامة في حال السفر قد يقال من باب اولي. ويحتمل والله اعلم وهذا ينظر هلقي هل قاله احد - [00:58:23](#)

ان يقال ان يخفف عنه كما ان الخفف عنه في حال في باب الصلاة خفعا في باب الصلاة يمكن يقال انه من باب التخفيف عنه انه لو قاله مرة واحدة فان هذا الذكر ينفعه - [00:58:44](#)

طوال رحلته لانه يخفف على المسافرين حتى يعان على سفرة كما انه يقصر الرباعية ويجمع بين المجموعتين عند الحاجة والظاهر والله اعلم انه يشرع له ان يقول هذا الذكر يقول هذا الذكر - [00:58:59](#)

لان المخاطر في حال السفر اكثر منها في حال الحظر منها في حال يشرع ان يقول هذا الذكر كل ليلة والظاهر ان يقول له ثلاث مرات لرواية ابي هريرة ابي هريرة هذه - [00:59:20](#)

رواية ابي هريرة هذه اخرجها الترمذي كما ذكر الحافظ رحمه الله. وكذلك النسائي الكبرى ايضا رواها ان من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمة الله التامات من شر ما خلق - [00:59:38](#)

لم يغره حمة تلك الليلة. حمة بالتخفيف ويقال بالتشديد حمى. وهي دوات السموم العقارب والحيات النبي عليه الصلاة اخبر انه قال اما انك لو قلت يعني قال لم تضرك يعني لو انه لدغته حي عقرب فانها لا تضره - [00:59:58](#)

وهذا ايضا وقع في رواية صحيحة انها من رواية سهيل وصالح عن ابي هريرة وفيه ان اهل بيت لدغ لدغت جارية لهم فلم تضرها وكان ابو صالح يقول سهيل كان ابي - [01:00:22](#)

ابو صالح دكوان السمان اذا قيل له في من لدغ انه لدغ يعني سئل عنه كان يسأل هل قال قبل ان يمسي من لدن بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم فان قالوا نعم - [01:00:47](#)

قال يعني يعني انه لا يضره وانه لا يحتاج الى شيء احتتمى بهذا الذكر وتحصن بهذا الحصن العظيم رضي الله عنه ورحمه ابو صالح تابعي كبير مخضرم ثقة رحمه الله - [01:01:08](#)

والرواية الثانية التي عليها اعمال الناس اليوم في هذه الاذكار وهذا الذكر ان انه تقال ثلاث مرات مساء وتقال ثلاث مرات صباحا. وهذا ذكر عظيم. اعوذ بكلمات الله اعوذ - [01:01:31](#)

هو اللجأ اليه سبحانه وتعالى وحده اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يستعيذ بالله اعوذ بالله من شر كل ذي شر. انت اخذ بناصيته انت الاول وانت الاخر وانت الظالع فوق شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. استعيذوا بالله سبحانه وتعالى -

[01:01:47](#)

اعوذ بكلمات الله التامة النافعة وقيل الشافية والراقي ونحو ذلك. والظاهر ان ان هذه كلها لا تتنافى وان معانيها صحيحة قيل انها انها

نافعة او الشافية. وقيل ايضا الكاملة يعني بقوله - [01:02:09](#)

كاملة او المباركة ايضا وقيل القاضي النافذة التي تنفذ بقضاء الله وقدره وفي دلالة على ان كلامه صفة من صفاته ولهذا استعاذ النبي عليه الصلاة والسلام بكلمات الله التامة واعظم ما يستعيز العبد - [01:02:34](#)

به ربه سبحانه وتعالى بما يتلوه من كلامه وما يدعوه به ويذكروه به سبحانه وتعالى وهذا الحديث كما تقدم جاء في الرواية ثلاث مرات في صحيح مسلم وصحيح مسلم سبق لشرعية ليس فيها ذكر ثلاث مرات - [01:02:59](#)

بل ذكر في صحيح مسلم حديث ابو هريرة انه اما انك لو قلت ولم قلت ثلاث مرات انك لو قلت ولم يقل ثلاث مرات وهذي صالح ابي صالح ولم يذكر ثلاث مرات. الرواية الاخرى - [01:03:28](#)

عند الترمذي ولد سهيل بن ابي صالح صالح لا بأس به لكن قطع من حكيم امتن منه ولهذا قد يعين بعضهم برواية الذكر الثلاث لكن الصواب انها الرواية الثابتة قاسم ولاد سهيل عن ابيه - [01:03:50](#)

شارع نبيه روايه الجادة يعني روى عن ابيه حديثا كثيرا وهو ضبط الرواية عن ابيه لكن الشأن اللفظ الاخر يتقدم وهو قولها في الصباح ثلاثا الصباح ثلاثا وهذا الحديث حديث اعوذ بك من الله التامات من شر ما خلق. جاء ايضا في مواطن عدة. جاء في مواطن عدة من رواية ابن عباس - [01:04:09](#)

رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان يعوذ الحسن والحسين اعيزك يقول اعيزكما بكلمات الله التامة. من كل شيطان وهامة وكل عين لام. وقال كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعوذ بهما اسماعيل واسحاق - [01:04:40](#)

كان النبي عليه ان يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنه كما كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعوذ اسماعيل واسحاق عليهما الصلاة والسلام وكذلك ايضا جاء من حي عبدالله بن عمرو. حي عبدالله بن عمرو بن شعيب عن ابيها جدة عند ابي داود

الترمذي - [01:05:01](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام علمهم من الفزع كلمات فزع الفزع من النوم عن من فزع من النوم انه اذا فاز بالنوم او رأى ما يفزعه من رؤيا او امر يقول اعوذ بالله التامة من كل شيطان وهامة - [01:05:22](#)

اعوذ بك التامات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومنها مجاعة الشياطين وان يحفروا. اعوذ بالله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همجات الشياطين وان يحضروا وهذا من رؤية محمد بن اسحاق - [01:05:43](#)

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدي وهو من اذكار الواردة في النوم والاذكار في النوم كثيرة قد يكون بعض الاحاديث فيه ضعف لكن لا يضر ما دام ان عصر الذكر ثابت والتوقيت فيه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة وهذا من ضمنها. اما -

[01:06:01](#)

اصل الدعاء اصل هذا الدعاء قوله كما تقدم في صحيح مسلم عن عن خولة وعن ابي هريرة رضي الله عنهم اجمعين الحافظ رحمه الله ذكر بعد هذا الحديث حديث ثاني اعوذ بالله التامات من شر ما خلق - [01:06:21](#)

ذكر حديث عثمان رضي الله عنه ولم يرقمه. ما قال الحديث الثالث ولهذا يظهر والله كأنه جعله تابع للحديث الثاني. مع انه حديث عظيم. واصل في هذا الباب قال حديث عثمان رضي الله عنه - [01:06:51](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. رواه الترمذي - [01:07:09](#)

وهذا الحديث وقد رواه الخمسة. لكن النسائي رواه الكبرى. والحديث صحيح جاء عند ابي داود بسند في ابهام لكن رواه طريق اخر اظهر رجل باسناد صحيح وجاء ايضا عند غيره وجاء عند النسائي وهو جاء عند النسائي والترمذي وابن ماجه من طريق عبد الرحمن ابن ابي - [01:07:25](#)

الزينات الامير عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن ابان ولكن عبد لم ينفرد به كما تقدم بل رواه ابو داود من طريق اخر. رواه ابو داود من طريق - [01:07:55](#)

اخر الى ابان ابن عثمان لابان ابن عثمان في هذا الحديث صحيح عند ابي داوود طريق ابي موجود سليمان عن محمد بن كعب عن اه ابانا من عثمان وعند الترمذي والنسائي واحمد - [01:08:10](#)

دلوقتي عبد الرحمن بن ابي الزيناد عن ابيه عن ابان ابن عثمان. فالحديث صحيح الحديث صحيح وفي هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ما من عبد يقول في صباح كل يوم مساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - [01:08:34](#)

العليم وانه يقوله صباحا ومساء صباح كل يوم مساء كل ليلة وهذا الذكر يقال صباحا ومساء وما تقدم الاذكار وقد اختلف العلماء في ابتداء الذكر اول النهار. وابتداء ذكر اخر النهار - [01:08:57](#)

خلاف كثير والذي يظهر والله اعلم انه يجتهد العبد في ان يقول الذكر في اول النهار ولا يلزمه ان يلتزم وقتا معين لان هذا الخلاف قوي في هذه المسألة هل يبدأ - [01:09:25](#)

قبل الفجر لان بعض اهل العلم حكى عنها اللغة عبد اللطيف البغدادي في حاشية له على فصيح ثعلب ذكره السيوطي يقول ان بعض العرب يجعل منتصف الليل يجعل منتصف الليل بداية - [01:09:41](#)

بداية اليوم الثاني ذكر هذا هذا فيه نظر ينظر في ثبوت ينظر في ثبوت فاضن قول ضعيف لكن هل يبدأ من طلوع الفجر الى طلوع الشمس اول النهار او من طلوع الشمس او من طلوع الفجر - [01:10:04](#)

الى طلوع الشمس او من طلوع الشمس الى ضحوة النهار او انه يمتد الى الزوال يمتد الى الزوال وهذا الاقرب لكن كلما بادر سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [01:10:26](#)

وهذا هو القول الثاني يختارها ابن القيم وشيخ الاسلام رحمه الله وهذا القول وسط ان الذكر في اول النهار يكونوا قبل طلوع الشمس واخر النهار قبل غروب الشمس فيكون بعد العصر - [01:10:47](#)

في المساء. ويكون قريب من غروب الشمس بعد غروب الشمس كما يفعل كثير من الناس فلا بأس بذلك ابن القيم رحمه الله اختار ذلك اختار ذلك كذلك تقي الدين وجماعة من - [01:11:04](#)

اهل العلم واول النهار ما قبل بعد طلوع الفجر الى ما قبل طلوع الشمس في اي وقت ذكر الله سبحانه وتعالى في اول النهار حصل المقصود وفي اي وقت يا له من اخر النهار قبل طلوع قبل غروب الشمس فكذلك - [01:11:21](#)

كذلك هناك بعض الاذكار جاء ما يقيد انه ينفعه هذا الذكر الى الليل واذا قاله من الليل من اول النهار لم يضره شيء حتى يمسي تلك الليلة واذا قاله من اول الليل لم يضره شيء حتى يصبح - [01:11:47](#)

في بعض الاذكار التي جاءت بذكر انه لا يرجو حتى يمسي من تلك الليلة في هذه الحالة يبادر من اول النهار ويكون الذكر في الليل بعد غروب الشمس. بعد غروب الشمس - [01:12:12](#)

وما كان مطلق من قال صباحا اذا اصبح او اذا امسى ماذا عن الخلاف المتقدم والاثار والله اعلم ان ذكر الصباح يكون من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذكر اخر النهار - [01:12:31](#)

يكون من اخر النهار فان اتى به قبل الغروب فلا بأس وان اتى به بعد غروب الشمس فهو مقارب لغروب الشمس ومجاور له فيأخذ حكمه ولا خلاف في اجزائه لان لان الذكر الذي يقوله في اول النهار - [01:12:48](#)

يحفظه الى غروب الشمس احفظه الى عروشه. فهو في حفظ الله سبحانه وتعالى الى غروب الشمس ثم بعد غروبها تكون الصلاة وفي حفظه سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يقول الاذكار - [01:13:08](#)

بعد غروب الشمس وهذا حليب كما تقدم حديث صحيح اه وانه عند الخمسة خلافة والحاضر رحمه الله عزاه الى الترمذي وحده قول بسم الله بسم الله وهذا الجار والمجرور فيه - [01:13:25](#)

آ وهو في آ محل رفع خبر ولفظ الجلالة مبتدأ او بسم الله متعلق الخبر على الخلاف بين الكوفة والبصرة الجار المجرور هو الخبر او متعلق الخبر وخلاف في التسمية وبسم الله الرحمن الرحيم في اعرابها اختلاف كثير - [01:13:53](#)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه وهذا من اعظم اللجأ اليه سبحانه وتعالى من اعظم اللجأ اليه سبحانه وتعالى هو ان يسأله سبحانه وتعالى ملتجأ اليه قائلاً بسم الله - [01:14:17](#)

الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء الملك وملكه امسينا وامسى الملك لله. اصبحنا واصبح الملك لله وحده هو امسى وامسى دخل في المساء - [01:14:36](#)

والمشاء والملك له سبحانه وتعالى ودخل في الصباح كل شيء الله سبحانه وتعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته بسم الله لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - [01:14:58](#)

وهو السميع لاقوالنا العليم بافعالنا وفيه شارة الى الاخلاص في القول والعمل يسمع سبحانه وتعالى لاقوال مهما اشر العبد ومن اجا وتكلم بكلام خفي فالله سبحانه لا تخفى عليه خافية - [01:15:25](#)

ما يكون نجوى ثلاثة الا هو رابعه ولا خمسة الا ولا ادنى ولا اكثر الا هم اينما كان. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة سبحانه وتعالى وهو بكل شيء عليم سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. انه بكل شيء عليم - [01:15:51](#)

لا يخفى عليه شيء قال وهو السميع لاقوال عباده وذكر آآ هذا الذكر وانه يقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [01:16:11](#)

واشارة الى انه يسمع كلام عبده ويعلم بحال عبده لكن ذكر على سبيل العموم والاطلاق يسمع كل شيء لكن هذا سماع خاص. حين يلجأ العبد الى الله سبحانه وتعالى. يكون سماعا خاصا - [01:16:29](#)

وعلم خاص حين يعلم يسمع عبده الذي لجأ اليه سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى واخلص عمله وسامع لقوله الذي يدعو به وعالم بحاله وقلبه. فيجازيه على عمله ويحفظه بحفظه سبحانه وتعالى - [01:16:47](#)

وهذا الذكر مع الذي قبله اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق من اعظم اسباب الحفظ للانسان وخصوصا في سفره وكثير من الناس يوم تجربة في هذا حين ينزل مكان - [01:17:16](#)

يحفظه الله سبحانه وتعالى من الهوام. بل قد تأتي الهوام والحيات وتدور عليه وتدور وكأنها ممنوعة لا تستطيع الدخول عليه. هذا وقع في قصص عندما استيقظ رأى اثار هوام دارت عليه كثيرا فلم تستطع الدخول عليه - [01:17:36](#)

يقول القرطبي رحمه الله في بعض كلام الله اه يقول كنت مما قال في سفر او في بربة فلدغتنني عقرب. فتفكرت في نفسي. يعني هو هو كان يقول لكن فكرت في نفسي - [01:17:56](#)

فاذا انا لم اقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ما قالها. ومثل ما قال ابان ابن عثمان ابن عفان لما قاله عنه ابو بكر وعبد الرحمن وغيره - [01:18:15](#)

يعني احدث اصحابه وكان به طرف من الفالج. رحمه الله ويقول ان من قال اه بل هذا الحديث نعم يقول لا اله الا الله حديث عثمان نعم في حديث عثمان هذا في حديث عثمان هذا بسم الله الذي - [01:18:35](#)

ابانا بن عثمان عن ابيه عن ابيه كان يقول يذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام من قال حين يمسي وحين يصبح بسم الله الذي لا يضر ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - [01:19:04](#)

عمري ولا في السماء وهو السميع العليم لم تصبه فجأة بلاء ولم يضره شيء رواية عند الترمذي عند ابي داوود لم تصبه فجأة بلاء قال فجعل ينظر اليه جعله ينظر اليه - [01:19:18](#)

يعني ينظر يقول انت تقول هذا تقول هذا الذكر عند من قال لم يصب وجهه وانت قد اصابك طرف من الفالج قال يا ابن اخي علم قال ماذا تنظر؟ علم ابا رضي الله عنه رحمه - [01:19:42](#)

علم انه يريد ان يسأل عن هذا كيف هو انتقد اصحابك وانت تقول ان النبي عليه قال يا ابن اخي اني ذلك اليوم غضبت يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:57](#)

فنسيت ان اقوله فلم اقله ليمضي الله امره خذها العمر كما قلت فوالله ما كذبت يعني ما كذبت وما كذب وما كذبني عثمان او قال

والذي ونحو ذلك. رضي الله عنهم - [01:20:12](#)

الحديث الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت ذنوبه وان كان مثل زبد البحر - [01:20:38](#)

اخرجه الحاكم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. اخرجه الحاكم الحافظ الحاكم وكذلك اخرجه ابن حبان ايضا. واسناده صحيح لكن الحديث موجود عند غيرهما وان اختلف اللفظ - [01:21:03](#)

وقد اخرجه مسلم في لفظ قريب من قال حين يصبح وحين يمسي يصح سبحان الله وبحمده مائة مرة وقال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد بافضل مما قال الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه او قزى - [01:21:25](#)

ادم عليه حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده حين يصبح وحين يمسي هنا قال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد الوقت مسلم لم يأت احد بافضل مما جاء - [01:21:48](#)

لواء الرواية التي ذكرها عند الحاكم وهي عند ابن حبان غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وهذا لم يأت احد بافضل مما الا نحن قال مثل ما قال او زاد عليه - [01:22:12](#)

وهو نفس اللفظ تقريبا الحين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده. يعني يقول سبحان الله وبحمده مئة مرة اول النهار سبحان الله وبحمده مئة مرة اخر سبحان الله وبحمده اخر النهار - [01:22:26](#)

ايضا الحديث في الصحيحين ايضا عن ابي هريرة ومن قال سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر لكن لم يذكر مئة مرة اول النهار انما قال مئة مرة بس - [01:22:40](#)

من قال سبحان الله وبحمده في يوم الصحيحين من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفر حطت خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر. وهذا مثل وقت الحاكم. مثل رواية الحاكم - [01:22:59](#)

حطت خطايا يوم كانت مثل زبد البحر. الرواية واحدة هاي كلها حطت خطايا وان كانت مثل زبد يعني وان كانت خطايا مثل زبد البحر الا ان الرواية التي ذكرها عند الحاكم وهي عند ابن حبان - [01:23:15](#)

مئة مرة اول النهار ومئة مرة اخر نعم. رواية مسلم مثل رواية الحاكم وقال سبحان الله وبحمده مئة مرة حين يمسي وحين يصبح لم يأت احد بافضل مما قال الا احد قال مثل ما قال او زاد - [01:23:31](#)

اذا الخلاف في الفاضل. اما الحديث فهو ثابت بقولها مئة مرة مئة مرة اول النهار واخر النهار. مئة مرة صباح ومئة مرة مساء هذا عند مسلم. سبحان الله وبحمده لكن خلاف في - [01:23:48](#)

عند الحاكم وابن حبان حقة غفرت ذنوبك لزيد البحر عند مسلم لم يأت احد بافضل مما قال نحن قال مثل ما قال او زاد. في الصحيحين من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة - [01:24:09](#)

غفرت ذنوبا كانت مثل حطت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر عند ابي داود اسناد صحيح من قال سبحان الله العظيم وبحمده من قال سبحان الله بحمده حين يصبح وحين يمسي. لم يوافي احد مثل ما قال - [01:24:25](#)

لم يوافي يعني لم يأت احد بمثل ما آتى به او بمثل ما وافى به. وهذا اللغو من قال حين يصبح سبحان الله العظيم زاد سبحان الله العظيم العظيم - [01:24:45](#)

الرواية في الصحيحين سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده بجميع الفضائل. في رواية ابي داود سبحان الله العظيم وبحمده الذي يقتضيه الاصطلاح الاخذ بالزائد ما دام الرواية الصحيحة ان تقول سبحان الله العظيم وبحمده - [01:25:05](#)

سبحان الله العظيم وبحمده وهذا مثل ذكر الركوع من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة. واذا امسى سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة لم يوافي احد من الخلائق بمثل ما وافى به. وهذا مثل - [01:25:30](#)

قوله لم يأت احد من العلماء قال الا او زاد عليها لكن ابي داود ابلغ. لانه نفى ان يأتى احد بمثل ما لم يأت او لم يوافي احد بمثل ما وافى به - [01:25:52](#)

خبر من النبي عليه الصلاة والسلام ان من قال سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة صباحا سبحان الله العظيم مئة مرة مساء لم يوافي احد بمثل ما فيه يعني لم يأتي احد يوم القيامة بمثل ما جاء به - [01:26:11](#)

سبحان الله العظيم فيه تنزيه وتعظيم فجمع بين التوحيد وتوحيد الالهية لان هذا اعظم تعظيم الله سبحانه وتعالى هو افراده بعباده توحيده العبادة وهي كلمة توحيد لا اله الا الله - [01:26:30](#)

وكلمة مثل زيد البحر جاءت في اخبار عدة. جاءت في اخبار عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت في اذكار من الازكار الاربعة في التسبيح مثل التسبيح الذي يكون بعد الصلاة - [01:26:55](#)

كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة من سبح لله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين تسبيحة تحميدة تكبيرة قال تمام المئة لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:27:19](#)

حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر غفرت مثل زيد البحر ايضا. هذا ورد في هذه الازكار معلوم ان اذكار بعد الصلاة متنوعة. لكن هذا من اشهرها وهو ان يقود ثلاثة وثلاثين تسبيحة ثلاثة وثلاثين تحميدة وثلاثة وثلاثين تكبيرة قل ثمان مئة ليلة وحدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:27:38](#)

في اجتماع المطهرات اجتماع المكفرات اذا اجتمعت للعبد المطفي المطهرات من الاقوال والافعال الوضوء الصلاة الصوم العمرة الجمعة الى الجمعة رمضان الى رمضان الى غير ذلك اجتمع المكفرات يكون يتلو بعضها بعضا - [01:28:04](#)

مثل ما جاء لان الصلاة يطهر العبد وتغسله غسلا كما اخبر النبي عليه الصلاة في الصحيحين مثل الصلوات الخمس كتهب كتهب غمر بيتت احدكم يغتسل كل يوم بباب احدكم. بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يا - [01:28:35](#)

قال فكذلك الصلوات الخمس عند البزار انه عليه حديث سعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام قال مثل الصلوات الخمس كمثل رجل له معتمل شخص يعمل في مصنع معلوم الذي يعمل اصنع يصيبه العرق والوسخ - [01:29:08](#)

يعمل من اول النهار الحر الشديد مع العمل فاذا ذهب خرج الى بيته فاذا بطريق خمسة هروب وانغمس في النهر الاول خرج منه ثم انغمس في النهر الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس - [01:29:25](#)

يصل بيته بعد ما انغمس خمس مرات هل يبقى من درجته؟ لا يبقى من درجه عند الطبراني من حديث سلمان او ابن مسعود رضي الله عنه هو حديث جو لاسناد جمع من اهل العلم - [01:29:49](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اتحترقون تحترقون تحترقون ثم اذا صليت غسلتها ثم تحترقون تحترقون الحديث فذكر الصلوات الخمس حتى ينام نقيا من الذنوب الذنوب لحرارتها تحرق القلب ولهذا - [01:30:03](#)

كانت الطهارة المعنوية في هذه الازكار بهذه الصلوات بهذه الاعمال الاربعة والعارضة اول النهار واخر النهار. وبعد الصلوات الى غير ذلك من هذه الاعمال العظيمة يخرج منها نقيا الحديث الرابع عن انس بن مالك رضي الله عنه - [01:30:36](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او حين يمسي اللهم اني اشهدك واشهدوا حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد اللهم اني اشهدك - [01:31:08](#)

وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربه من نار فان قالها الحديث او اختلف في لفظه اللهم اني امسيت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني وجميع خلقك - [01:31:28](#)

انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك هذا الحديث جاء بلفظين. لفظ انه من قالها مرة اعتق الله ربه من نار. فان قال مرتين اعتق الله نصفه. ثلاثا اعتق الله ثلاثة اربعة - [01:31:50](#)

اربعا اعتق اعتقه الله من النار. وهذا اللفظ رواه ابو داوود الحافظ رحمه الله ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وزاد بعد قوله لا اله الا انت ودك لا شريك لك - [01:32:07](#)

لكن هذا اللفظ هو كما احتج الحوائج لابي داوود والنسائي في الكبرى اللي هو اعتق الله ربه من النار ونصفه ثلثه ثلاث ارباعه اعتقه

الله هذا اللفظ لابي داوود والنسائي - [01:32:22](#)

وهو طريق عبد الرحمن ابن عبد المجيد السامي مجيد عن هشام الغاز ابن ربيعة عن مكحول الدمشقي المكحول الدمشقي عن انس رضي الله عنه والحديث رواه ابو داوود والتمر والنسائي - [01:32:43](#)

من طريق اخر عن انس طريق البقية ام وليد عن مسلم بن زياد عن انس ابن مالك وابو داوود روى اللفظين وكذلك النسائي والترمذي رواه بلفظ واحد ابو داوود والنسائي رواه باللفظ الاول - [01:33:07](#)

اعتق الله ربه نصفه ثلاث ارباعه عتقه الله ورواه ابو داوود والنسائي ايضا وكذلك الترمذي بلفظ ثاني انه عليه الصلاة والسلام من قال احين يصبح يمسي اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكته جميع ارضه اني اشهد انك انت الله لا اله الا وحدك لا شريك ان محمد عبدك ورسولك - [01:33:29](#)

الا غفر له ما اصاب يومه ذلك الا غفر الله ما اصاب يومه ذلك وهذان الطريقان طريق الذي غفر له ما اصابته ضعيف. بقيه وليد مدلس شديد التدليس ويدرس تدليس التسوية - [01:33:52](#)

ومسلم بن زياد هذا مجهول مجهول وقيل انه على خيل عمر بن عبد العزيز ذكروا انه كان هو السائس لخيل عمر بن عبدالعزيز والحافظ رحمه الله اراد ان يقويه بانه على خير عمره. قال مثل من يكون على خيل عمر ابن عبد العزيز - [01:34:11](#)

ان يكون معروفون لم يوثقوا له قال مقبول لكن لا يلزم اني اذا كان مثلا يكون قد يكون عدل عدل في دينه في امانته ولهذا يؤتمن لكن لا يلزم منه الضبط قد يكون رجل عدل - [01:34:37](#)

في دينه لكن ليس رابضا يعتمد على الرواية ابي داود والنسائي من رواية عبد المجيد عبد الرحمن ابن ابن عبد الرحمن ابن عبد المجيد السهمي يعني هشام بن غازي ابن ربيعة عن مكحول الدمشقي عن انس بن مالك - [01:34:57](#)

العلة في او الكلام في عبد الرحمن ابن عبد المجيد. هذا عبد الرحمن ابن عبد المجيد جاء في الوقت الفريابي وغيره ان عبد الرحمن ابن عبد الحميد كما قال الحافظ رحمه الله - [01:35:19](#)

عبد الرحمن ابن عبد الحميد الناس ان اباه اسمه عبد الحميد فان كان ابن عبد الحميد فهو ثقة وان كان ابن عبد الحميد فهو مجهول المجزي رحمه الله قال ان عبد الرحمن هذا اختلي في ابيه. فقيل انه عبد المجيد وقيل عبد الحميد - [01:35:35](#)

واذا كان كذلك فعلى هذا اذا يكون هو المعروف فترتفع جهالته فيكون عدا لكن الامر مشكوك فيه هذا وهذا فلهاذا ضعف بعضهم بعضهم قواه بما رواه الحاكم لانه جاء له طريق اخر - [01:35:52](#)

عند الحاكم من رواية ابي هريرة من رواية ابي هريرة هذا الحديث من رواية حميد ابن مهران عن ابي هريرة فذكر الخبر فذكر الخبر وحميد ابن مروان ثقة لكن روى الطبراني رحمه الله - [01:36:17](#)

في رواية حميد مولى علقمة. حميد مولى القمع اتقن واثبت حميد مولى حميد مولى علقمة مجهول ويدل عليه ان آ حميد ان هذا الحديث ان رواية الطبراني جاءت من رواية - [01:36:41](#)

عميد مولى علقمة عن عطاء روى عن زيد بن حباء ولاية زايد بن حباب لان الحجاب من طريق زيد بن حباب عن حميد عن عطاء عن آ ابي هريرة قال لهم حميد بن مهران لا رواية له عن عطاء - [01:37:11](#)

ولا يروي عنه حميد ولا يروي عنه زيد ابن حباء انما الذي يروي عن عطاء هو حميد مولى علقمة والذي يروي عنه هو حميد مولى علقمة وعلى هذا يكون ارجح ان حميد هذا هو مولى علقمة المجهول - [01:37:34](#)

وبعضهم قوى بالنظر الى هذه الطرق والحافظ رحمه الله كأنه ما لا يا هذا وبالجملة كما تقدم هذه الاذكار وهذا الذكر من جملة الاذكار التي آ وردت على باب احاديث كثيرة - [01:37:58](#)

اه في باب الشواهد لكن من شدة قال ان باب الاذكار باب عبادات في باب العبادات وباب العبادات الاصل فيها التوقيف وجمهور العلماء او عامة اهل العلم ومن صلى في - [01:38:20](#)

كانوا مطبقون على ذكر هذا الخبر وانه يشرع قوله صباحا ومساء اللهم اني امس اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك

وجميع خلقك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت - [01:38:39](#)

وان محمدا عبدك ورسولك عبدك ورسولك وهذا حديث عظيم فيه اه اقرار بالتوحيد والشهادة يعني شهادة مع اقرار بالتوحيد اللهم

اني ثم استشهد جميع ما في الكون. او اشهد سبحانه وتعالى اشهدك - [01:39:01](#)

يعني اعتراف باللسان مع ما في قلبه وجنانه من التوحيد اشهدك واشهد حمالة عرشك خصوص حملة العرش وهم اجل الملائكة

واعظم الملائكة ثم حملة عرشكم ثم ذكر عموما بعد خصوصا - [01:39:28](#)

اشهد سبحانه وتعالى ثم اشهد حملة عرشه ثم اشهد الملائكة ثم اشهد جميع الخلق ولهذا قال وجميع خلقك وفي اشارة الى ان خلقه

سبحانه لانها اظاهر هنا والاضافة تقتضي عموم الخلق - [01:39:49](#)

من الجن والانس والاشجار والاحجار والجبال والبحار كل ما في الكون مما خلقه سبحانه وتعالى وجميع خلقه لان جميع ما في الكون

كله خاضع لله من كل ما في السماوات والاهات الرحمن عبدا - [01:40:13](#)

معليش معليش ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا رائعين تينا طائعين وكل ما في الكون يشهد بحمده الهية سبحانه وتعالى وان من شيء

الا يسبح بحمده الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات ماضي والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب - [01:40:35](#)

كثير من الناس وكثير حاطه عليه ذا اه ترى انه يعلمون السماوات والارض فالمقصود انه سبحانه وتعالى وكما قال سبحانه وتعالى كل

قد علم صلاته وتسبيحه كما سورة النور كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم ما يفعلون - [01:41:04](#)

علم صلاته وتسبيحه الطير كل ما في الكون وان من شيء بحمده سبحانه وتعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال النبي عليه الصلاة

والسلام قال في حديث سعيد الخدري عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي صعصعة - [01:41:27](#)

اذا اذنت فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن شيء الا شهد له يوم القيامة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عند ابي داود ليس

جن ولا انس الا شهد له - [01:41:48](#)

الا شهدناه يشهده يشهد له اذا سمع الاذان والتوحيد وهي قال وجميع خلقه انك انت الله لا اله الا انت لا اله الا انت قدم هذا الاعتراف

وهذا الثناء العظيم - [01:42:06](#)

واستشهاده سبحانه وتعالى واستشهاد الملائكة وجميع الخلق على كلمة التوحيد. على كلمة التوحيد وكذلك ان محمدا عبد الله

ورسوله هما كلمة التوحيد اعتق الله ربهه من النار حتى قال اعتقه الله النار اذا قاله كله. اذا اذا قال هرع عراة اعتقه كله -

[01:42:29](#)

والعتق من النار هو اعظم ما يتمناه العبد من امسى يرجو ان يكون الله اعتقه من النار فاذا لقي ربه على هذه الكلمات يرجو ان الله

تقع من النار ومن اعتق من النار فما اله الجنة لان الله يقول فمن زحزح عن النار - [01:43:04](#)

وادخل الجنة فقد فاز من زحزح عن النار ونعتق من النار من سلم النار وادخل الجنة فقد فاز هذا هو الفوز العظيم نسأل الله سبحانه

وتعالى ان يمن على جميع الاخوان المسلمين بالفوز العظيم من نجاة - [01:43:25](#)

من النار نسأله الجنة ونعوذ به من النار نسأله الجنة ونعوذ من النار نسأله الجنة ونعوذ به من النار سبحانه وتعالى امين ثم ذكر رحمه

الله الحديث الخامس الحديث الخامس - [01:43:45](#)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا

الله وحده لا شريك له - [01:44:05](#)

ربي اسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه من شر ما بعد ربي واعوذ بك من الكسل وربى اعوذ بك من عذابه

من النار وعذاب في القبر. رواه مسلم. والحديث رواه مسلم وهنا قال - [01:44:22](#)

قال لا شريك له وحده لا شريك له رواية مسلم انه قال اراه قال له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير على سبيل الجزم وهذا

لان رواه عدة منهم جرير بن عبد الحميد لكن رواية ابي داود فيها الجزم - [01:44:36](#)

والحمد لله له الملك والحمد وهو على كل له وحده لا شريك له لا اله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير كما

عند ابي داوود - [01:45:01](#)

ذكر تمام الحديث. وهذا الحديث فيه انه يقول هذا الذكر اذا امسى. عليه الصلاة والسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امسى.

وفي دلالة على انه كان يلازم هذا الذكر - [01:45:20](#)

لانه اذا جاء في الاذكار كان يقول كذا او يفعل كذا. فالاصل في كان على الصحيح عند اهل اللغة والاصول انها لمجرد الحصول

والوجود انها لمجرد الحصول والحصول الشيء وجود الشيء. لا تقتضي التكرار - [01:45:38](#)

الا بدليل الا بدليل وليكون هذا معلق على شيء مثلا ومثلا ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسولا سند الاحرام قبل

يحرمه لحله قبل ان يطوف بالبيت - [01:46:04](#)

قد كنت طيب ويمدح اجمعين مرة واحدة. ادل فهذا فعلته مرة واحدة بمجرد الحصون والوقوع ولا تدل على التكرار الا بدليل. مثل

سائر ما جاء في هذا الباب مثل الامر هل يقتضي التكرار - [01:46:19](#)

هنا يعطي التكرار الاصل انه يحصل امتثال الامر بمجرد فعله مرة واحدة ولا يلزم التكرار الا بدليل يدل على ذلك دليل على ذلك

بخلاف النهي فالنهي لابد من الكف ولا يحصل الكف - [01:46:36](#)

الا بان يتكره بان بان ينتهي عنه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ولا

يحصل امتثال النهي اجتنابه الا بان يجتنبه مطلقا - [01:46:57](#)

امسينا يعني دخلنا في المساء وامسى الملك لله كل ما في الكون ملكه سبحانه وتعالى والحمد لله ولا اله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء - [01:47:16](#)

امسينا وامسى الملك لله. هذا عند المساء لا شك ان عند دخول المساء اية عظيمة. وعند دخول الصباح اية عظيمة اذا جاءت هذه

الاذكار في اول النهار وفي اخر النهار - [01:47:33](#)

وخاصة حين يكون مثلا امسينا على الخلف في مسألة امسينا واصبحنا اصبحنا الصحيح انه باول النهار بطولوع الفجر امسينا عندهم

عند الاكثر من زوال الشمس لكن يمتد الى اخر النهار - [01:47:49](#)

فاذا قاله في هذا الوقت حصل المقصود. امسينا وامسينا لا شك ان هذا الوقت وقت زوال الشمس حدث عظيم آية عظيمة مثل غروب

الشمس طلوع الشمس زوال الشمس آيات عظيمة - [01:48:10](#)

ولهذا شرع الذكر عند حصولها. امسينا وامسى الملك لله وكل ما في الكون لله سبحانه وتعالى والحمد لله الحمد هو الاخبار عن صفات

المحمود ما حبه وتعظيمه واجلاله للحب والتعظيم والاجلال لله سبحانه ولهذا - [01:48:25](#)

نفتتح صلاتنا بعد التكبير الاستفتاح الحمد لله رب العالمين الحمد لله بسورة الفاتحة افتتحت بالحمد لله الحمد لله رب العالمين وهنا

قال والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له. في نفي الالهية - [01:48:54](#)

والعبادة عن غير الله سبحانه وتعالى ولا اله الا الله واثباتها فهي نفي واثبات وهذا حقيقة التوحيد نفي لجميع الالهية وانها باطلة

واثباتها لله وحده. وانه لا يجوز ان يصرف شيء منها لغيره سبحانه وتعالى - [01:49:17](#)

وحده تأكيد للاثبات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تأكيد للنفي لا اله الا الله لا شريك له ربي اسألك فيه حين توسل اليه

سبحانه وتعالى باسمائه - [01:49:43](#)

توسل اليه بالتوحيد. توسل اليه بالثناء عليه سبحانه وتعالى. بالحمد له سبحانه وتعالى. الحمد لله والحمد لله الحمد لله الحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا - [01:50:04](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وهذه الكلمات اعظم الكلمات احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله

اكبر. سعيد الخدري الباقيات الصالحات وذكرها وقال ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:50:23](#)

هذه الكلمات العظيمة. هنا هذا من اعظم الكلام الحمد لله ولا اله وحده لا شريك له. ربي اسألك ناسب السؤال بعد الثناء اسألك خير

هذه الليلة وخير ما بعده واعوذ من شر هذه شر ما بعد ربي اعوذ بك من الكسل سوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب من النار وعذاب

دعاء عظيم. ربي اسألك لا اسأل غيرك بعدما اثني عليه سبحانه وكما تقدم يشرع للعبد قبل المسألة قبل دعاء المسألة وسؤال الطلب ان يثني عليه سؤالا ربي اسألك خير ما فيها - [01:51:04](#)

يعني يسألك خير هذه الليلة اسألك ببركتها وبرها وخير ما فيها اعوذ بك من شر هذا من شر ما ما فيها لانه قد يحصل ينزل فيها شرور قد يحصل فيها شرور يسأله خيرا. ايضا يسأله خير العمل - [01:51:23](#)

ما قدر وقضي من الاعمال الخيرة. يسأله ربه سبحانه وتعالى ان يعينه وان ييسره ويهيئه لاعمال الخير. خير هذه الليلة تشمل جميع البركة. البركة في الدين. البركة في الدنيا البركة في كل شيء. ربي خير هذه الليلة - [01:51:45](#)

خير ما في اعوذ من شر هذه الليلة كل ما فيها من الشرور والافات في الدين والدنيا ويدخل التعوذ من التي قد تنزل وقد تصيبه فيتعود من ينشره ولهذا تقدم الحديث - [01:52:02](#)

انه من قال اعوذ بالله التامات من شر ما حرم لم تضره حماة تلك الليلة. يدخل في هذا الخبر ايضا ان يستعيذ بالله من هذه الشروط واعوذ بك من شر هذه الليلة وشرها ربي اعوذ بك من الكسل - [01:52:25](#)

ايضا من علامة من التوفيق للخير في هذه الليلة وخير ما فيه هذه الليلة النشاط في عمل الخير الاجتهاد في عمل الخير وضد الاجتهاد الكسل هو قادر على العمل لكن قد يكسل ولهذا قال ربي اعوذ بك من العجز. ربي اعوذ بك من العجز والكسل. اعوذ بك من الكسل - [01:52:45](#)

الكسل هو ان يكون قادر العجز ان يقطع العمل لكن استعيذ بالله وخصوصا الكسل الانسان احظروا صلاة الفجر يستطيع ان يقوم لكن والعياذ بالله يستجيب لهوى نفسه والشيطان بدأ الشيخ قبل صلاة الفجر كسل - [01:53:12](#)

استعيذ بالله من كسل هذه الليلة ان يضعف عن صلاة الفجر ان يعفو عن عن الصلاة. كثير من المجالس يطيبه يطيب فيها الكلام والحديث مع وجود ما يشغله من طعام او شراب فيؤذن المؤذن - [01:53:36](#)

وربما يصلي تقام الصلاة وهم يسمعون لا يقومون لها اصحاء قادرين لكن والعياذ بالكسل ما الذي اورده هذا من شرور هذه الليلة من شر هذه الليلة ان تكسل عن الصلاة - [01:53:56](#)

من شر هذه الليلة ان تكسل عن عمل الخير ولهذا تكون لك الهمة ويحصل لك من الانس والراحة اعظم مما يحصل لك من انس والراحة في جلوسك وحديثك وسوء الكبر - [01:54:15](#)

سوء الكسل لا يكون مع ضعف ليس قطع الحركة لا هو قاد حركة قادر عليه يقول صلي قادر يقوم يعمل يتوضأ يذكر الله لكنه الكسل والعياذ بالله المصيبة اعوذ بك من العجز والكسل - [01:54:34](#)

آآ وسوء الكبر ايضا قد يكون الظعف ليس عن كسل لا عن كبر ضعف البدن لا ضعف النفس لان والمصيبة ضعف النفس ضعف البدن ليس مصيبة قد يكون خير لكن مع ذلك لكن ما تعود من الكبر لا من سوء الكبر - [01:54:57](#)

من سوء الكبر لانه اذا حين يكبر ويضعف لا يظهره. هو على خير ما دام كان عاملا في الصحة وظعف يكتب له عمله الذي كان يعمل ما دام صحيحا ما دام صحيحا - [01:55:27](#)

يكتب له عمله لماذا؟ لان نفسه قوية وهمته قوية ولهذا يعمل بخلاف الكسلان هو قوي البدن نشيط البدن يستطيع يعمل يستطيع يقوم الى صلاته الى ذكر الله لكنه يملؤه الكسل والعياذ بالله - [01:55:43](#)

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسلاء كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وهذه صفة المنافقين يحذر المسلم المسلمة ان يتشبه باهل النفاق اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر - [01:56:10](#)

سوء يعني بان يصيبه الحرم يصيبه الخرف ولهذا جاء في الصحيحين في الصحيحين حديث عائشة وحديث انس وغيرهما اعوذ بك من الهرم من الهرم وهذا هو الذي يستعاذ بالله منه - [01:56:27](#)

يكون عجز الكسل وسوء الكبر اللهم اني اعوذ بك من عذابي في النار وعذاب في القبر. هذا الحديث حديث عظيم فيه هذا الذكر

عند المساء وعند الصباح وكما تقدم عند الصباح - [01:56:48](#)

يقوله اذا اصبح بعد طلوع الفجر بعد صلاة الفجر لكن اذا كان بعد صلاة الفجر فانه يقوله بعد الاذكار. لانه بعد صلاة الفجر هناك اذكار

بعد الصلاة مباشرة استغفار تهليل ثم الاذكار المشروعة هذي السنة المبادرة - [01:57:07](#)

ثم بعد ذلك يقول الاذكار موظفة اليوم في يومه من اول النهار. اذا اصبح واذا امسى. وهذا من هديه عليه الصلاة والسلام انه كان

يقول هذا الذكر وهذا من هديه - [01:57:27](#)

من فعله عليه الصلاة وسنته قولية وعملية وهذا من سنته العملية عليه الصلاة والسلام لانه كان اذا امسى قال امسينا او امسى وامسى

الملك لله الحديث والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:57:45](#)

- [01:58:09](#)